

طالوت وجالوت | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كله فاتح المصحف على الآيات آآ هناخذ الربع ده في اخر آآ الجزء الثاني من سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف - [00:00:00](#) حذر الموت فقال لهم الله ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة - [00:00:22](#) والله يقبض ويبسط واليه ترجعون. وبعد كده قصة طالوت وجالوت الم ترى الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى خلاص هنجد ان آآ القرآن دائما لما بيخاطب الانسان باحكام تكليفية واحكام تشريعية - [00:00:42](#) بيخاطب الانسان ككل يعني بخاطب مشاعره بيخاطب عقله وبيخاطب وجدانه يعني دلوقتي يبقى انت عندك شبهات تجاه اي حكم القرآن عشان يحل لك الشبهة دي ما بيكلمكش في الاوامر فقط - [00:01:00](#) والا كان هيبقى عدد سور القرآن مسلا عشرين سورة وخلاص او اقل وهتبقى مضغوطين يعني لو الحقائق والوامر والنواهي التي يرد منك ان تلتزم بها صيغة مجردة في القرآن بدون القصص وبدون المعاني وبدون - [00:01:16](#) ذكر نماذج سابقة. كان هيكون الموضوع اصغر من كده لكن لان القرآن يعني مسلا قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يقول آآ سابقوا الى آآ مغفرة من ربكم وجنة اعلموا انما الحياة الدنيا لعب - [00:01:35](#) فتلاقي ان معرفة ان الحياة الدنيا لعب ولهو يساعدك لمسابقة للجنة. طيب هنا هيبقى في حكم او امر ربنا سبحانه وتعالى امر به. قبله قصة صغيرة وبعده قصة طويلة فيها تفاصيل. خلاص؟ ايه بقى الامر ده اللي احنا قرأناه - [00:01:52](#) ايه الأمر المباشر فين لفظة الامر؟ قاتلوا ماشي؟ اية متين اربعة واربعين. وقاتلوا في سبيل الله. فقبل ما ربنا سبحانه وتعالى يقول وقاتلوا زي بالزبط ما هتجي لنا آآ بعد كده يعني بس احنا مش هنشرحها النهاردة يعني ممكن - [00:02:10](#) بقى في سورة البقرة بقى في المجالس اه آيات الانفاق تلاقي جت معها اية الكرسي وبعد كده شوط طويل من برده قضية الاحياء والاماتة زي ما برضو هنا في مسألة الاحياء والاماتة. وده حاجة متكررة جدا في سورة البقرة قدرة الله سبحانه وتعالى على الاحياء والاماتة - [00:02:24](#) طيب فقبل ما ربنا سبحانه وتعالى يقول وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم. قبل ما ربنا يقول لك وقاتلوا في موانع تمنع من القتل حتى بعد وقاتلوا ربنا ما قالش وانفقوا - [00:02:40](#) موضوع الانفاق برضه لان المال محبب جدا النفوس جابها بصيغة ايه؟ سؤال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وبعد كده جاب قصة هنشوف ايه الفرق بين القصة الاولانية اللي ذكرت آآ يعني مختصرة جدا والقصة الثانية اللي فيها نوع من التفصيل - [00:02:54](#) طيب القصة الاولانية اللي قبله وقاتلوا قول الله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين ايه خرجوا من ديارهم وهم الوف طيب يبقى آآ حذر الموت خلاص قبل ما نشوف حصل لهم ايه؟ عايزين نتخيل مشهد ربنا بيقول ان في ناس الم ترى الى الذين ايه - [00:03:13](#) خرجوا من دينيمي. اول حاجة ان هم خرجوا من جديدهم. طب اوصافهم ايه ربنا ذكر لنا ايه اللي وصفه الوحيد اللي ذكره فيهم اعدادهم ذكر قضية الايه العدد قال ان هم ايه؟ انا عايزكم تبقوا صاحيين. يبقى الفعل اللي عملوه ان هم خرجوا من ديارهم -

ربنا ذكر من اوصافهم ايه؟ العدد فقط. قال وهم طب ايه السبب حضر الموت ده اللي بنسميه في اللغة حد عارف الاعراب ده وييسموه ايه ايوه بلغتنا يعني الفعل اتعمل عشانه - [00:03:50](#)

ماشي؟ حذر الموضوع ده مفعول الايه؟ لاجله خلاص طيب يبقى دول ناس القرآن ذكر ان هم طلوعوا جري من البيوت. عايزك تتخيل مشهد. القرآن دايم بيعيشك في المشهد. خرجوا من ايه - [00:04:09](#)

ديارهم بتاعتهم يعني المحبة لهم طب سايب داره ليه زي ما هنشوف دلوقتي في الايات بعد كده. وقد اخرجنا مية ستة واربعين قد اخرجنا من ديارنا وابنائنا هنا اخرجوا الايات اللي بعد القصة اللي بعد كده. آآ قصة هم اخرجوا من ديارهم. انما هنا هو ايه اللي حصل - [00:04:23](#)

هم اللي خرجوا خرج من دياره ليه؟ طب كنتم قليلين مسلا؟ لأ ده ايه طب خرجتم ليه حظر الموت خايفين من الموت. طيب ايه اللي خلاهم يسيبوا بيوتهم ويطلعوا من الموت؟ حد عارف - [00:04:43](#)

حد قرأ فيها حاجة طيب هو فيه قولين لاهل العلم قول ان هم خافوا من الطاعون خافوا من المرض بدأ ينتشر فسابوا الديار وخرجوا وقول ثاني ان كان عدو جاء يهاجمهم فخافوا وتركوا الايه - [00:04:57](#)

والقول الثاني آآ انا مش بصدد الترجيح يعني لكن السياق القول الثاني بتاع القتال. وان هم فروا من القتال وما رضوش يقاتلوا. وسابوا بيوتهم وطلعوا يجرؤا. ده اوفق مع الايات اللي بعد كده ووافق بالامر اللي - [00:05:13](#)

هو ايه احنا نتكلم فيه وقاتله. لكن حتى ايا كان حتى على قضية المرض الغرض من الاية ان لما خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر موت ايه اللي حصل فقال لهم الله موتوا - [00:05:29](#)

طيب لما ربنا قال لهم موتوا ايه اللي حصل برضو ثم معنى كده ان هم ايه؟ في حاجة محذوفة هنا. معنى كده ان هم ايه اللي حصل؟ ماتوا طالما ربنا قال موت وخلص - [00:05:43](#)

يعني هي فيه هنا محذوف فقال لهم الله موتوا فماتوا يبقى اذا الاية عايزة تقول لك لا يغني حذر من قدر ما تتصورش ان كان الخروج من الديار ده لحل. فمعنى كده ان اللي عملوه ده فعل مذموم انهم خرجوا من ديارهم بالرغم انهم الوف. وده برضو يدل على - [00:05:53](#)

او على ترجيح مسألة القتال ان ربنا ذكر مسألة العدد عشان كده لما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الامم بتجتمع على كل الامم تتكالب على المسلمين اه كما تكالب الاكلة الى - [00:06:13](#)

وقالوا يا رسول الله استغربوا صلى الله عليه وسلم يعني ازاى يعني ده يحصل؟ او من قلة نحن يا رسول الله؟ ومتصورين ان الاشكال دايم في العدد لا هو الاشكال مش في العدد. الاشكال فين - [00:06:30](#)

الكيف مش في الكم الاساسي في الكيف. كيف لما بيكون آآ متين وبيكون آآ يعني على مراد الله ورسوله. هو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى بيصطفيه وبيستعمله هنشوف ان شاء الله لو ربنا منعنا ولحقنا نكمل القصة يعني هنشوف ازاى ان العدد القليل هو اللي كسب - [00:06:44](#)

وفي الآخر وكم من فئة قليلة اعتقد ان ذكر العدد موجود في الربع ده كثير. ان الوف وبعد كده كانوا كثير وبعد كده قليلة. وفيه كلمة كثيرة ربنا هنا يقول ان الاعداد دي لم تغني عنهم شيئا - [00:07:02](#)

ما كانش فيه التربية الايمانية اللي سبتتهم تخليهم يقاوموا ويقاتلوا في سبيل الله ويبذلوه. فربنا قال لهم طيب انتم كنتم الوف وطلعتوا وجريتوا معكم ده في حاجة؟ فقال لهم الله موتوا - [00:07:17](#)

ثم احياهم فماتهم الله سبحانه وتعالى. فلما احياهم اخبرهم الله سبحانه وتعالى ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس اشباه قصة مختصرة اللي عايز يرجع بقى للتفسير فيها تفاصيل سواء الطبري او ابن كثير. زاهر نوع من - [00:07:29](#)

زي الاسرائيليات يعني نذكر تفاصيل القصة ديت فاللي عايز يعرف يتقال فيها ايه. لكن الغرض هنا ان هي جت واختصر عشان تبين ان الهروب من الموت لن يغني عنك شيء. يبقى هي عايزة الاية دي عايزة تتكلم ان الاحياء والاماتة بيد الله سبحانه وتعالى -

وده اول معنى اذا ما بيستقر في قلب انسان او في قلب افراد امة من الامم ده بيساعدها على النهوض وان فساد اي امة من الامم هو بسبب ان العقيدة دي مش مستقرة في قلوبهم - [00:08:03](#)

فساد العقيدة ان ايه؟ ان فلان يملك الاحياء والاماتة. وفلان بايدو رزقك وفلان بايدو كزا. فانت قاعد عبد لفلان حتى بعد كده الايات آ الملك الزالم لما حب يثبت طغيانه للناس وعاييز يخليهم يستمروا في طاعته. قال له ايه انا احبي واميت - [00:08:16](#) سيدنا ابراهيم بيقول ان الله ياتي بالشمس من المشرق وبيقول له ربي قال انا اوحى وامات هو عاييز يثبت لنفسه ان هو ببحامي. وفي القصص ان هو يعني ان هو بيحرمت ازاي يعني - [00:08:35](#)

نجيب اتنين طبعا هو لما يعمل كده هو الناس مش هتصدق انه بيحيى وميت. الناس هتعمل ايه هتخاف يعني القضية ان هنا الناس مش هتقول اه ده احنا كنا مزاكرين العقيدة غلط. ده طلع فعلا او بي فهم ايه؟ لأ - [00:08:47](#) ده هي ناس هتخاف. هو ده مقصده الرئيسي على فكرة الناس ايه تخاف. طيب فهنا ربنا سبحانه وتعالى جاب كلمة هو ده مفتاح هزائم الامم حذر الموت لما لزلك هو ده نفس الكلمة اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم. قال انتم يومئذ - [00:09:02](#) كثير ولكن غثاك غثاء السير. ولينزعن الله المهابة من اعدائكم وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن يا رسول الله قال ايه حب الدنيا ها وكراهية الموت. اللي هي هنا ايه - [00:09:18](#)

حضر الموت وحظر الموت ديت لما يكون الانسان مش عاييز يضحي. مش عاييز مش بس حتى لدرجة الموت. اقل من كده مش عاييز يبزله فبالتالي هو ما بيحصلش اي نهوض لهزه الامة - [00:09:34](#) ما بيحصلش اي لما يكون شباب اي امة. عندهم حالة من الهلع والخوف والفرع. وزي ان شاء الله لو كملنا يعني معنى الشهد ومش عاييز ابزل اي شيه حالة نفسية بتسيطر على الانسان تمنعه من بذل اي شيه. لذلك الدين بتاعنا يا جماعة قائم على العطاء. فاما من اعطى - [00:09:47](#)

واتقى وصدق بالحسنى. هو ده اللي انا سنيصره للايه؟ لليسرى. الثاني واما من بخل واستغنى الدين بتاعنا قائم على العطاء والعطاء الكثير آ في رأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا حتى العطاء القليل ده بيتوقف بعد فترة - [00:10:07](#) عند اول مطب واول كوديه طيب الامطار الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله ذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس يשתهون. فاذا عرفتم ذلك - [00:10:26](#) وايقنت ان الله سبحانه وتعالى بيده الحياة والموت. وان الله سبحانه وتعالى هو القادر ان يملك لكم النفع والضرر. وده دايم يا جماعة اخطر حاجة ان احنا يعني اخطر عقيدة ان الله سبحانه وتعالى بيده النفع والضرر - [00:10:39](#) العقيدة دي في مستوى الذهني احنا عارفينها معترفين به. لكن ساعة العمل وساعة الابتلاءات وساعة المشاكل العقيدة بتهتز من الذي بيده النفع والضرر؟ من الذي بيده الاحياء والمماتة؟ من الذي بيده الرزق؟ الله سبحانه وتعالى. لكن ساعة الابتلاءات وساعة المشاكل العقائد دي بتهتز. يتأخر عليك - [00:10:54](#)

رزق بيحصل لك مشكلة. ببدا الانسان قلبه يضطرب ولا يلجأ الى الله سبحانه وتعالى بعد ما تيقنت وعرفت القصة وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم وما فيش قتال من غير بذل الاموال. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة - [00:11:15](#)

والله يقبض ويبسط برضو يبقى الله يحيى ويميت والله يقبض ويبسط دي عقائد لازم تستقر في قلب اي امة عاييز شباب اي امة يبقى لهم دور في احيائها. ونصرة ان انت مسلا عاييز تتكلم عن الاسلام ونصرة الاسلام والوقوف اه بجانب هذا الدين والدفاع عن حياض هذا الدين. عاييز - [00:11:32](#)

اسمعييني دي تكون جواك لازم تصلح العقيدتين دول جواك ان الله بيده الاحياء والامات وان الله بيده الرزق. هي دي اكبر عوائق هتمنعك من البزل للدين اكتر عوائق هتمنعك من حتى طريق الالتزام والارتقاء في الدين هي العقيدتين دول. لما يبقى فيهم خلل -

انك تعتقد ان الرزق يعني ليس بيد الله. او ان الاحياء والاماته بيد البشر. النفع وضرور بيد البشر مش الاعتقاد على المستوى الذهني. لقد الاعتقاد على المستوى العملي لما العقائد دي تستقر وتحتاج الى ترسيخ وتكرار وتقرأ عنها وتقرأ في الاسماء الحسنى وتقرأ في قصص القرآن وتقرأ حتى في قصص الانبياء والتابعين والصحابة - [00:12:08](#)

حتى تستقر هذه العقيدة بداخلك يبقى قبل ما قبل ما ندخل بقى القصة المطولة احنا عايزين نطلع بحاجتين الله يحي ويميت والله يقبض ويبسط. على مستوى الروح والبدن والنفع والضرر. الله يحيي ويميت. على مستوى المال والرزق - [00:12:29](#)

والاساس والمتاع وكل حاجة الله يقبض ويرزق. تمام؟ دي لازم تستقر جواها طيب القصة الاولى ان في ناس تركوا القتال ورفضوا القتال وخرجوا من ديارهم وقال لك ياكش تولع الديار وسابوا الديار تولع وخرجوا - [00:12:48](#)

القصة الثانية ناس عكسهم انت متصور ان احنا نتكلم عن ناس كويسة. قالوا ايه ده احنا عايزين قتال وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. يبقى القصة الثانية شكلها كده من برة عكس الاولانيين - [00:13:06](#)

ملونين ناس خرجوا من ديارهم حضر الموت التانيين ناس رايعين للنبي يقولوا له احنا عايزين نقاتل يعني الاولانيين القتال جالهم لغاية عندهم امر قذري كان لازم يقاتلوا. قتال الدفع كان لازم يقاتلوه - [00:13:23](#)

خلاص عملوا ايه؟ تركوا الديار وضحوا بديارهم التانيين ذاقوا مرارة القهر والذل والايحاج من الديار والبعد عن الابناء واسر الابناء دقوا مرارة القهر والظلم فاصبح جواهم حمية هم اللي راحوا للنبي ويقولوا له - [00:13:39](#)

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله تمام القصة الثانية جت مطولة ليه القصة الاولانية يا جماعة جت مختصرة لان الغلطة واضحة ان هم كان لازم ايه؟ يثبتوا خرجوا من ديارهم كان لازم - [00:13:59](#)

مشكلة القصة الثانية الاونطجي الحماسي اللي بتظنه من كلامي انه معك ثم تلتفت في الصف فلا تجده آ فلا تجده خلفك يعني انت قاعد قاعد يتكلم وتقرأ الآية بحماس ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. يعني انت يعني انت لو - [00:14:17](#)

يعني ايه ده انت لو تتخيل مشهده كده ويبقف مسلا على المنبر ويقول للناس ويكلم بينادي على النبي ووشه محمر كده وايده بترتعش الحماسة وماسك السيف والرمح. وابعث لنا الكلمة - [00:14:40](#)

واحساس البعث ان احنا كفاية بقى حالة الموت اللي احنا فيها. ونقاتل وفي سبيل الله ومجرد بس انه حب يتأكد من كلامه ويستنكر عليهم شف هنشوف رده على ايه؟ هنبداً بقى القصة من الاول. ففهمنا ان القصة الاولانية ناس اخطأوا ازاى؟ القصة الثانية كان بدايتها بداية زاهرها ان هم صححوا خطأ - [00:14:56](#)

القومي الاولانيين. لكن هم وقعوا في افسد منه. لان ده الاولين خرجوا وخلاص هم جنباء. التانيين اظهروا الشجاعة سم سقطوا عند مقابلة الحقائق المتر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا - [00:15:19](#)

يبقى اللي قال هنا مش اي حد بلال كبار القوم والملأ قيل اللي بيملاً اعين الناس او بيملاًوا اوعية بعضهم والبعض ببساعدوا بعض. يعني دول كبار مش الصغيرين ماشي؟ الم ترى الى الملأ - [00:15:40](#)

من بني اسرائيل. يبقى دول من بني اسرائيل. امتى امتى الفترة الزمنية دي تحديداً تقريبا يعني كانت امتى انا عايزكم تبصوا في المصحف كده وتقولوا. بعد موسى ربنا اللي قال لهم من بعد موسى - [00:15:55](#)

بعد موسى دورها هنا بعض المفزيين اشار مش بس دورها للزمن انك تبقى عارف مسلا هم كانوا في الاول ولا في الاخر ولا ما هم خلاص من بني اسرائيل يعني ما في قصص ذكرت في القرآن من بني اسرائيل انت ما انتاش عارف - [00:16:07](#)

التوقيت الزمني بتاعه تقريبا فين. كلمة من بعد موسى حد يعرف ممكن تشيل لايه ممكن ها ايه تاني هم دلوقتي عايزين يقاتلوا صح طب ما سيدنا موسى قال لهم ادخلوا الارض المقدسة - [00:16:21](#)

ما سمعوش الكلام وقعدوا في التيه اربعين سنة. فرينا بيفكرهم طب ما انتم كان معكم يعني النبي من اولي العزم مكلم يعني انتم يعني الكليم الله ضحيتوا وسبتوا ده وجاي لي دلوقتي طيب ماشي - [00:16:43](#)

فالم تر الى الملاء من بني سليمان بعد موسى اذ قالوا لنبي الله ابعث زي ما قلنا حالة البعث بتدل ان استمرار المواد وغالبا دائما بتيجي حتى مع سيدنا موسى وتيجي مع انبياء ثاني ثم بعثنا من بعدهم - [00:16:59](#)

يكون البعث بيجي ان فيه حالة مواد. هنا مش المواد البدني. لان حصل ايه عارف لما تنشأ اجيال كثير ورا بعض على حالة من الخنوع والخضوع والذل آآ من المعاني المهمة - [00:17:16](#)

ابقاء معاني العزة في الامة. حتى لو لم يكن لها تطبيق واقعي يعني زي مسلا ايه اللي بيعملوه مسلا في غزة وفي فلسطين حتى لو الحاجات الصغيرة اللي بتعملها ما بتعملش اثر فعال في العدو. لكن قيمتها في ابقاء هذه المعاني حية في نفوس الناس. لان هينشأ اجيال بعد - [00:17:32](#)

كده كلها خلاص بتشجع ميسي وبتلعب بلايستيشن مش يعني ليه تمسك حجر وليه تتعب اصلا يعني هتنشأ اجيال خلاص كل مشاكلها في الحياة ان يكون فريق فلسطين بيكسب مسلا ياخذ كاس العرب ولا حاجة هو في حاجة اسمها - [00:17:53](#)

بياخذ كاس العرب مسلا فهو ده ده يعني ده هيكون ده تفكيره ولو حقق ده هيبقى في قمة السعادة وبعد كده ان ملكة جمال مش عارف ايه تكون من فلسطين وبعد هو هنا بيتنم نزع - [00:18:08](#)

معاني العزة من الامة واشغالها بمعاني تافهة فهنا مش عايزين الامة تصل لحالة المواد دي ابعث لنا ملكا. العلماء هنا اتكلموا كثير ليه راحوا للنبي؟ قالوا له عايزين ملك. طب ما يقاتلوا وراه - [00:18:21](#)

في مفسرين قال فهم ده مبني على فهم الحالة التاريخية اللي كان فيها بني اسرائيل تمام في اكثر من رأي رأي كثير من المفسرين ان كان في هذا الوقت من الزمان - [00:18:39](#)

ان اه ليس كل الانبياء ملوك كان في انبياء ملوك وانبياء ليسوا ملوك والانبياء اللي كانوا ليسوا ملوكا لم يكونوا مخولين بالحرب يعني كيف يعني مسلا سيدنا داود كان نبيا ملكا - [00:18:53](#)

سيدنا زكريا لم يكن نبيع ملك كل الانبياء بني اسرائيل سيدنا سليمان ملكا سيدنا يحيى بياكل نبي يا ملكي. خلاص؟ ولزلك حتى لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فنزل اليه جبريل قال نبيا ملكا ام نبيا عبدا و اشار اليه ان تواضع فاخترق بل عبدا - [00:19:10](#)

معي؟ ده قصة يعني فقالوا ده كان مستقر اصلا عند بني اسرائيل ان في انبياء ملوك وفي انبياء ليسوا ملوك. فالنبي الذي ليس ملكا هو اللي بيعين مين اللي يقاتل؟ بس بيكون بتعيين مين؟ مين؟ من النبي - [00:19:30](#)

قالوا ان اللي عملوه ده طبعي يعني ده كان مستقر فاللي عملوه ده طبعي. فيه ناس قالت لأ اللي عملوه ده مش طبعي وقال وده ازن ابن عاشور اللي هيشار المعنى ده وابن عاشور كثير الرجوع لكتب بني اسرائيل يعني وعنده خبرة شوية فبيقول هو لما قرأ يعني اكتبهم - [00:19:45](#)

لأ قال ان دي كانت مرحلة زمنية كان الحكم فيها في بني اسرائيل عن طريق حاجة اسمها القضاة والمشورة ان ما فيش ملك لأ بيبعث قضاة بيحكمه ويبرجعوا للانبياء فقال ان بني اسرائيل وجدت ان الامم ان بني اسرائيل كانت في المرحلة دي في حالة انحدار وتشريد وكانوا اتغلبوا من اقوام حوالهم في الفلسطينيين كانوا - [00:20:01](#)

بيحاربوهم كانوا مش على مش على التوحيد وحواليهم يعني اقوام حاربوهم وبالعكس خدوا منهم التابوت نزعوا منهم زي ما نشوف دلوقتي نزعوا منهم التابوت ونزعوا منهم التوراة وكانوا في حالة من التشريد - [00:20:24](#)

الام عايزة تصحى ثاني زي دلوقتي ما ام اسلام بتحاول تصحى ما بين اسرائيل ايموم عايزين يصحوا ويفوقوا الكلام ده قبل داود سلام فلقوا ان الامم المنتصرة حوالهم فيهم ملك بيقودهم. فقالوا احنا عايزين ملك - [00:20:36](#)

فالنبي حزرهم قال لهم لو جه ده في كتبهم يعني لو جا لكم ملك ممكن اه تنتصروا بس الملك هيبقى له تبعات. ايتخذكم عبدا وانتم عارفين الملوك بقى هتشتغلوا تحت وهيبقوا خدامين وهياخذ احسن اكلهم. وهيخلي - [00:20:51](#)

يشتغلوا عنده. وساعتها مش هتعرفوا تقولوا لأ لو قتلوا له لأ هترجعوا اتهزموا ثاني. فقالوا له مش مشكلة. احنا ايه؟ عايزين مادة فقال ان ده كان وصف زنب. ايا كان - [00:21:05](#)

عارف انتم بتحبوا القصص دي بس انا هسيبها بسرعة يعني وارجع بقى فيل اسمه صامويل او اه تلاقيه في بعض الزكره ابن كثير وغيره بالشين شامول ولزك هو قالوا بما ان هو مش معروف عند عموم العرب اياميها فنزل العرب فلم يذكر فقالوا لنبي له -

00:21:16

معي؟ لان بيعمل السوري كانوا كثر كانوا كثير يعني كلما آآ قتلوا النبي او مات نبي بعث الله سبحانه وتعالى غيره مش بقول لكم انتم بتحبوا القصص قعدوا كثير. قعدوا كثير قوي ما شوفتش فعلا. هو اسرائيل ده اللي هو من - 00:21:39

اسراء ايه دلوة مين يعقوب بني اسرائيل وانقسموا بعد طب وسيدنا يعقوب خلف مين سيدنا يعقوب خلف ابوة المجموعة اللي هو اصوات سيدنا يوسف. بعد كده بقى سيدنا يوسف خدهم وراح مصر. وبعد كده - 00:22:00

آآ بيرجعهم بقى من مصر تاني. فدخل امتداد بني اسرائيل خلاص وقعدوا في التيه فترة وبعد كده استقروا في الشام. وكانوا عايزين يرجعوا للارض المقدسة ايه لا اخلاق بني مش بني المصريين مش بني اسرائيل - 00:22:19

طيب نرجع تاني انا مش بقول لكم انتم بتحبوا القصص؟ كان بقى فيه ملك بقى زمان اسمه ايه؟ قلت حطمس كان طيب كده نرجع؟ طيب آآ فقالوا نبي له ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - 00:22:37

الكلمة فعلا مليئة بالحماس طيب هل الكلمة دي كذب يعني هم راضين يعملوا نمرة مثلا خلاص ولا فعلا في دافع عايزين يقاتلوا في سبيل الله؟ ايه رأيكم؟ يعني دول كانوا كزابين كلهم - 00:22:56

لأ ما كانوش كزابين. لان فيه ناس كملت الاخر طيب يبقى اذا في ناس فيهم كانت صادقة. تمام كده؟ طيب نيحي للناس اللي ما كملتش نيحي للناس اللي ما كملتش. هل كل الناس اللي برضو ما كملتش كانوا كزابين؟ لأ. هم ما كانوش فاهمين تبعات الامر -

00:23:11

وده حتى حصل مع بعض ويقوم يزلج يعني ازن شكلي قلت لكم قبل كده ولا لأ ان كان بعض المفسرين زي الشيخ السعدي وغيره ازن هنا قلت لكم بيفرق ما بين فكرة المنافق وبين ضعيف الايمان - 00:23:32

مش كل حد اخلف الوعد يبقى منافق معلوم النفاق مغموس في النفاق. لأ هو فيه نوع من ضعف الايمان زي بالزبط اللي قاله آآ ال عمران في غزوة احد ولقد كنتم تمنون الموت - 00:23:44

قبل ان تلقوه فقد رأيتموه عملتوا ايه؟ هتصفر وانتم بتنظروا يعني اللي كان تمنى الموت بعد ما فاتته غزوة بدر وتمنى الشهادة وتمنى القتال الواحد ده ما كانش كزاب - 00:23:58

بس هو ما كانش متخيل تبعات هذه الامنية يا جماعة عشان تستحضر موقف ده فيه ناس بتبقى في رمضان يعني بتبقى طالعة من رمضان ناوي ان هي مش هتسيب القيام وهتحفظ القرآن مش القتال في سبيل الله - 00:24:12

يروح بس يحفز ما كنتش متخيل الحفظ صعب كده مع ان هو طول رمضان يا سلام الواحد يترنم بقى بالقرآن ويا سلام بس رمضان بس يخلص رمضان هو ما قالش رمضان ده ولا اللي بعده ولا هو ما قالش الا رمضان. خلاص - 00:24:28

فالانسان طلب العلم انا نفسي اطلب يعني انا هجيب لك امسلة بسيطة جدا. انا لازم اطلب العلم ومش عارف ايه. طيب يروح يطلب العلم. ايه ده الكلام الصعب ده؟ ايه الرخامة دي؟ مش - 00:24:46

الف ايه ده يا بابا ما فيش غير كده. وآآ دعاءاته دي كده ليه! الكلام ده ما كانش موجود ايام الصحابة ويقعد يأمر بقى انت جاي تأسر علينا ما يعني تتعلم ما تمشي - 00:24:59

اصل انتم منفرين وان منكم لمنفرين وانا اصلا يعني كان زماني اضاعوني واي فتى اضاعوا يا عم ما ما تقعدش توجع دماغنا ابوس ايدك يعني يا تشتغل يا تمشي فهو آآ هو لما كان عايز قال انا عايز اطلب العلم وكان ناوي يحفز وما كانش بيكذب. وكلنا مرينا بده -

00:25:11

لما كان ناوي على حاجات معينة وكان ما كنش ناوي بس ده عزم واتصل آآ مش عزم يعني آآ زي ما هو عزمي على الفصل جدا لا مش موضوع يعني - 00:25:30

العزيمة يعني واتصل وخذ موعد هو ما كانش كزاب. يعني ما كانش ولا كان حتى في ناس بتعمل ده من باب ايه حيلة نفسية. لأ
واتصدم تبعات القرار ده وبعدين قال لي انا مش دافع التمن. انا هرجع تاني - [00:25:40](#)

لما قالوا النبي فاهم فاهم طبائع النفوس يعني زي ما بيقلوا عليه الصلاة والسلام ما من يبين الا ورعى الغنم. فهو فاهم بيتعامل ازاى
مع الكر والفر ومجيء الناس واقبالهم وادبارهم وحالات النفوس واقبالها وادبارها - [00:25:57](#)

خلاص وان طبعي ان لما الناس بتقعد في الاذى فترة طويلة فيقول لك هنبكي على ايه؟ من قاتل قالوا النبي الاول قال لهم ايه؟ هل
عسيتم ان كتب هو دلوقتي مش فرض - [00:26:15](#)

هتطلبوه هيبقى فرض يبقى هتتعاقبوا لو تركتوه هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا ها قبل ما يعني نخش في الجد متأكد
ويقولوا اداة الاستفهام لما بتكون بتختار ما بين حاجتين - [00:26:34](#)

انت بتسأل على حاجة وبتسبب الثانية انت بتسأل على اللي انت مايل ان هي هتحصل. فيقول لهم هل عسيتم ان كنتم عليكم قالوا
ايه الا تقاتلوا مش بيقول لهم هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ستقاتلوا - [00:26:52](#)

معي؟ يعني ممكن انا ممكن أسأل سؤال بطريقتين يعني اقول لك ايه يعني لو رتبت لك مع الشيخ هتحفظ ممكن أسأل سؤال لو رتبت
لك على شيخ برضو مش هتحفظ - [00:27:05](#)

لما اكون واثق بنسبة كبيرة وعندي شك بنسبة كبيرة لكن انت مش هتحفظ بسأل بالنفي. خلاص؟ فهو قال لهم ايه؟ هل عسيتم ان
كتب عليكم القتال الا تقاتلوا خد بالك ردهم قالوا ايه؟ ابن معاشور التقط لفظة حلوة هنا قال قالوا ايه - [00:27:20](#)

وما لنا دي قال لك ده بيعطف على كلامه اللي قبل كده يعني كأن كلام النبي اللي قاله ده ازاى ده استنكروه لدرجة كأنه ما اتقالش
يعني بيقول لك انت لو قرئت كلامهم وكملت وشلت كلام النبي؟ - [00:27:34](#)

بص ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا يعني ده كلام وثيقة وده كلام يترد عليه. انت انت
بتشكك في نوايانا في القتال - [00:27:47](#)

وبدا يأصل يعني بدأ يأدي توصيل ازاى ما نقضيش ازاى ما نحفضش القرآن يعني ازاى ازاى تقول علينا مش مش هنطلب علم؟ ازاى
يعني؟ ولا هنشغل في الدعوة؟ احنا مش مسلمين ولا ايه - [00:27:59](#)

يا اخي احنا مش مسلمين فهو بدأ يأصل وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من دياره. ده احنا حتى يا اخي لو مش عشان
الدين في سبيل الله. ده احنا حتى عندنا دوافع بشرية - [00:28:12](#)

يعني لو حتى عشانى لو مش عشان الدين حتى نية صافية ده حتى عشان احنا يبقى عندنا دم ده بني ادمين يا اخي الورد وان كان
بعض يعني ما كنتش معتز اوي من بعض الناس وقريتها - [00:28:26](#)

استنكر ان ان النية ما كتش صافية وقال المفروض كانوا يقولوا في سبيل الله بس وان كان لأ وربنا بيقول آآ لي وما لكم تقاتلون في
سبيل الله. والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة - [00:28:41](#)

يعني استثارة العواطف بهذه الامور ده امر فطري جهات الدفع ما يشترطش فيه اشتراطات كتير. انت اخرجت من من ديارك وابنائك
وعائلتك. لا انت تدفع هذا الظلم وقالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله قد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. طيب اختصارا بقى للوقت
والقصص واللي حصل والكلام وايه فلما كتب عليهم القتال - [00:28:57](#)

ايه اللي حصل وخذ بالك ما قالش تولى بعضهم الاغلب ايه؟ تولوا الاغلب تولوا الا الاستثناء طبعا اقل الا قليلا. ماشي ايه ده تفرکشوا
الميت الف اللي كانوا عاملين مظاهرة قدام بيت النبي. عشان عايزين يقاتلوا ورافعين علامات بقى الشهادة في سبيل الله والدماء
ورائحة المسك بتاعة الشهيد - [00:29:21](#)

كل دول راحوا فين مين دول ومهم جدا انك تختبر حماسك مع الوقت يعني شف حماسك ومطالبك في الدين اسها مع الزمن الزمن آآ
عملة مهمة جدا لاختبار الانسان اخلاق الانسان وفي آآ ادعاءات الانسان. يعني في عوامل كتير بتزهره منها الزمان - [00:29:50](#)

شف راقب نفسك يعني اغلبكم لسه شباب يعني. راقب بنفسك كده اما تخرج وتتجوز وتخلف راقب راقب ما يحدث بداخلك كده من

المدائح العظيمة وما بدلوا تبديلا ان مع مر الزمان لم يبدل ولم يغير - [00:30:16](#)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه خلاص وفي حتى مات ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم. يبقى النبي كان عنده - [00:30:33](#)

نزر في نفوس الناس وده مش بس على فكرة عشان ما حدش يقول ايه؟ شايف بني اسرائيل وشايف وده كان احيانا بعض الناس يعمل كده. فكان ازن مش فاكسر سيدنا حزيفة - [00:30:49](#)

لما سمعوا آآ بيتكلم يعني كان يتكلم في القرآن هذه لبني سويف. فيقول بنست الاخوة بينكم وبينه بني اسرائيل. كلما جاءت المذمة الصقتمنا بني اسرائيل. طب ما الايات دي جاية لكم؟ ما نازلة لكم - [00:30:59](#)

القرآن ده نزل ما نازل لكم هو بيحزركم عشان انتم تتبعوا سنن من كان قبلكم هي القضية مش بس هم عشان بني اسرائيل. لأ ده آآ موجود في في البشر - [00:31:16](#)

فهي جاية عشان احنا نحذر خلاص؟ وخد بالك بعض المفسرين قال هذه الايات نزلت قبل فرض القتال في المدينة يعني الايات دي نزلت لما هاجروا المدينة وخلاص القتال هيفرض عليهم - [00:31:27](#)

فتأهبهم ها هتعملوا زيهم ولا هتقاتلوا؟ لان لما كانوا في مكة ما كانوا باقيين على حاجة فكانوا عايزين في مكة يقاتلوا الم ترى الى الذين قيل في سورة النساء؟ المتر اذا قيل هم - [00:31:43](#)

كفوا ايديكم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كفوا ايديكم. يعني هم كانوا عايزين يقاتلوا برضو. راحم قالوا عايزين نقاتل. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما لوش باب عثمانى كانوا هم عارفين انه ما يقدمه. فراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له عايزين نقاتل -

[00:31:57](#)

النبي قال لهم لأ مش وقت قتال كفوا ايديكم وايه واقيموا صلاتكم. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس خشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما هنا برضو - [00:32:10](#)

جالهم التحذير الاول قبل ان يكتب عليهم الكتاب فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قيل منه والله عليم الظالمين مسألة تحليل ليه هنا دول زلمة تعشيم المصلحين الناس واعطائهم امال سم انك تفر بعد ما انت بتعمل ده ده ظلم للناس وظلم لنفسك - [00:32:22](#)

يعني ده نوع من الظلم يعني التانيين عشان كده اتقالوا في اية واحدة. جه جه العدو مش قتيل او طالعين يجري خلص الموضوع التانيين لقوا عايزين ملك ونجيب لهم ملك واية ونجيب لهم اية وكل ده في الاخر برضه مش هنقاتل - [00:32:49](#)

والله عليم بالظالم. وقال لهم نبينهم طيب انتم عايزين ملك قوات عيش قاتل امة خد بالك امة مهزومة مشردة مبتلاة هي اللي كتعطيها الحق خد بالك. ادي امة بني اسرائيل ايامها هي دي الامة الموحدة المفروض - [00:33:04](#)

الباقى الامم الامم الوثنية باختلافاتها تمام يعني دلوقتي مش بني اسرائيل لما تقرأ في الكتب تفسير او الكتب التاريخي القديم ويقول لك هنا ان المعركة كانت مع الفلسطينيين هو مش قصده الفلسطينيين دول - [00:33:22](#)

لأ دول كانوا مش على التوحيد خلاص طيب وقاله نبينهم طيب انتو عايزين مالك خلاص ان الله انتو قلتو ابعث لنا ملكا ربنا بعث لكم ملك وشرحت لكم فكرة الملك والنبي دي خلاص ماشي - [00:33:38](#)

ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا هنا قالوا انه ما كانوش متوقعين كان في اسباط ما كانوش متوقعين ان الملك بييجي من بعض الاصوات اللي كان فيها فقر وقيل ان طالوت اصلا كان اشتغل بحرفة معينة ايا كان نجار او غيره. وكان شديد الطول والقوة -

[00:33:55](#)

بل بعضهم قال ان طالوت دي صيغة فعلوت من الطول انه كان في قوة بس كان فيه ما كانش آآ معه ثروة معترض وقالوا ايه ولم يؤتى ايه من المال - [00:34:18](#)

خلاص وبعضهم قال ان اختيار النبي لطالوت عشان لو لو جاب لكم ملك اصلا غني ممكن يكون مطرف مش بتاع قتال او هيتسلط عليكم من الاول لكن لما بييجي واحد - [00:34:35](#)

فقير من عامة الشعب يبقى اول جيل كويس بعد كده بعد كده يبقي اياه؟ الطغيان بعد كده لكن في الاول بيبقى اهو من وسط الناس حاسس بمعاناته. معي وقاله نبينا الله قد بعث لكم طالوت ملكا - [00:34:49](#)

امة ممزقة مفرقة ووسطها نبي وعازيزين يقاتلوا وعمالين يتخانقوا مين الملك؟ يا عم يا عم شوية خناق قالوا انى يكون له الملك عليه؟ مش هو ما هو ليس هو احق منه - [00:35:05](#)

ودي صفة يعني مترسخة فينا في بشر ان بتبقى عايز حاجة تيجي لك الحاجة لا انا اللي انا اللي هعلقها مع ان انت اصلا مش وقته يعني تلاقي ام مسلا في قمة الاستضعاف - [00:35:19](#)

وتجد ان المفروض متوقع ان الاستضعاف يجمع الناس. خليه يتنازلوا عن حاجات كتير مش وقته يعني لما نبقى نتصر يبقى نتخانق لكن واحنا مهزومين بنتخانق ده في ناس بنتخانق عايز اقول فين يعني بيبقوا في قمة الاستضعاف ومحشورين في بتاع دي كدهو تلاقيهم بيتخانقوا مع بعض. يا ابني طب لما تطلعوا ابقوا اتخانقوا - [00:35:34](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. بتعملوا ايه؟ يعني فبتحس ان في عقليات اللي هو عشق ده وتفرغ طاقته النفسية بدل ما يفرغها في العدو يفرغها في اخوانه هو مش وقت وخلاف لكن قالوا انى يكون له الملك - [00:35:56](#)

علينا ونحن احق بالملك. طب احق بالملك امال رحت للنبي ليه؟ قلت له بعد سنة. طب ما كنت رحت قتلت وبعدين هو بيقول لهم خدوا بالكم بيقول لهم ايه؟ ان ايه؟ بالتاكيد وبدأ كلامه بالتاكيد النبي عشان عارف ان هم بيروجوا ان - [00:36:13](#)

قال لهم نبينهم ان ايه ان الله ما قالهمش لما ردوا ابعت لنا ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. ما كانش رده قالوت ملك. ما قالش كده لأ جبهة مؤكدة وجابه من عند ربنا مش انا - [00:36:30](#)

نحن احق. ترد كلام ربنا يعني انت بتقول نقاتل في سبيل الله وترد كلام ربنا ما بتخشش سبيل الله ازاى ان الله قد بعث لكم طالوت ملك. قالوا انى يكون له الملك علينا؟ ونحن احق بالملك منه - [00:36:45](#)

وعلى فكرة بقى كلامنا احنا الصح. والدليل ولم يؤت ساعة من الماء وهنا بني اسرائيل عندهم نوع من التعود على آآ عدم احترام الانبياء والجرأة على الاهلي يعني النصارى رفعوا النبي مرتبة الله - [00:37:00](#)

ده خلل. اليهود كانوا بينزلوا مراتب الله والانبياء عندهم جرأة على الله وجرأة على الله. يتهمون الله ويتهمون الانبياء بغير حق النصارى عكسوا رفعوا النبي العبد لمرتبة الله جاءت امة النبي صلى الله عليه وسلم وسط عرفت قدر النبي صلى الله عليه وسلم ولم تؤله - [00:37:19](#)

ولم تعبد من دون الله اكد عليهم تاني. مش انا اللي جايبه ان ايه ان الله تاني وفي الاول ان الله قد بعث تاني ان الله اصطفاه مش انا اللي اخترته - [00:37:41](#)

بالرغم ان هو نبي لو هو كمان اللي اختاره يسقوا فيه يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم حتى بغير وحي يرسل حد يأمره على السرية خلاص المفروض يسكت ويرضى - [00:37:57](#)

ان الله اصطفاه عليه واعطاه ما تحتاجونه الان في الحرب هو انتم اصلا ده وقت مال ولا وقت مول كده انتم مغلوبين انتم دلوقتي محتاجين علم وقوة محتاجين حكمة في وقت - [00:38:08](#)

صعب فيه اخذ المشورة وقت فتنة وقت استضعاف. ومحتاجين قوة وقت حرب احسن ما تحتاجونه الان اتاه الله وزاده بس سقة في العلم والجسم. جزاكم الله يقبض ويبسط وبعدين والله يؤتي ملكه من يشاء - [00:38:24](#)

والله واسع دايم في التفضيل الاصطفاءات في ختام الاية واسع يعني عطاء ربنا مش واقف على الحنة دي انت اجتهد وربنا يفتح لك. واسع عليم بمن يستحق يعني بدل ما تقعد تحسد فلان ان ربنا ادى له علم او فلان ربنا ادى له صوت حلو او فلان ربنا واسع يعطي - [00:38:44](#)

لكنه عليم بمن يستحق سبحانه وتعالى طيب ومش بس كده عشان القتال يا جماعة ما فيش فيه هزار وما فيش فيه لعب وينفع في النص انك تلف وترجع تاني فعشان ما تطلعوش فيه ناس رفضت يعني - [00:39:05](#)

في ناس قالت آآ عايزك تتخيلي كده مشهد مسلا مسلا مية الف راحوا عملوا ايه عند مظاهرة عند بيت النبي قالوا له ايه؟ ابعت لنا ملكا يقاتل في سبيل الله - [00:39:22](#)

طيب اول ما كتب عليهم القتال جزء كبير وقع. ادي اول جزء وقع. بمجرد انتقال الامنية الى واقع جزء كبير وقع. تمام كده الجزء الثاني وقع امتي؟ عند اختيار طالوتة ملكا. قالوا لأ مش مكملين - [00:39:33](#)

يبقى الجزء الثاني حصل عند ان حد هو اللي يتقدم غيرك يعني اول ابتلاء مسلا اني ايه اني حاجة بسيطة انك انت عايز تتعلم عايز تعتكف عايز تعمل اي حاجة - [00:39:49](#)

طيب ماشي اتوفروا الامر اتوفر الحفز تلافيك ما تروحش بعد كده ترجع عشان مش عاجبك الايه اللي ماسك الامر هي كلها حاجات نفسية قضايا نفسية قالوا لأ مش مكملين طيب الناس اللي اللي هتكمل عشان يبقوا في قمة الطمأنينة وقيل ان هم اللي طلبوا اية - [00:40:04](#)

قال لهم ان الله ان اية وقالهم نبههم ان اية ملكه عشان تأكدوا بقى انه اية اهو ان يأتكم التابوت هنا برضو في قصص كثير ان التابوت ده كانوا بيحتفظوا به وان هو من ايام سيدنا موسى - [00:40:25](#)

وكانت فيه اللواح كانت في اللواح التوراة القى اللواح واخذ برأس اخيه يجروه اليه ماشي وبعدين لما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وقيل ان التوراة كانت مكتوبة في هذه اللواح ومحفوظة في التابوت. وكانوا بيرجعوا اليها - [00:40:42](#) وكينيا لما اخذت وضاعت التوراة بدأت هنا تروح منهم عشان كده حصل تحريف التوراة ان ما كانوش حفاظ للتوراة قصة بقى طويلة ان مسلا من اللي رجع لهم وحفظ التوراة كان نبي اسمه عزراء - [00:40:59](#)

فالوه طائفة. عشان كده هنا عزيز ابن الله. ده قصة يعني المهم بعض القصص بتقول ان الفلسطينيين هم اللي كانوا واخدين التابوت وهم دول اللي كانوا هيجاربوهم كان عينين التابوت بتاعهم في عند اماكن الاصنام. فكانت الاصنام تسقط تتكسر يحصل لها حاجات. فسألوا - [00:41:13](#)

انا هو ده بيحصل عندنا ليه فقالوا بسبب وجود الايه ان اله بني اسرائيل غضب على الهتك. شف الوثنية لما بتلعب في الدماغ طب نعمل ايه هنرجع لهم رجعو لهم الايه؟ التابوت دوت - [00:41:38](#)

وبالفعل جابوا بقى مش عارف وبيقول جالهم بواسير مكتوب جالهم بواسير كثير مش عارف جالهم ايه والفيران فعملوا شوية تماسيل من ذهب وجابوا بقرتين وعلقوا فيهم التابوت واطلقوها تروح لواحد عشان كده يأتكم وهو يأتي بدون جهد منكم - [00:41:55](#) وكانوا زعلانيين عليه جدا. فمعنى ان التابوت جه بدون جهد منكم يبقى كده النصر هياتي يعني حتى فيها بشرى خلاص وبعض المفسرين قال الفلسطينيين خافوا لما بدأوا هم يستعدوا للقتال وحسوا انه بدأ يبقى فيه مالك ويبقى فيه قتال. فتوقعوا ان لما يرجعوا التابوت ان ان بني - [00:42:11](#)

هتتوقف عن القتال لكن ده زودهم حماسة ايا كان السبب عارف انتو بتحبو القصص برضو لكن خد بالك ان ربنا قال التابوت فيه سكينه. وده بالفعل لما شافه يرجع يشوف التابوت والتوراة يطمئن لان داخل على قتال - [00:42:30](#)

يحدث فيه آآ يعني فزع وهلع فده خلاه يعطيه نوع من السكينه وبقية مما ترك ال موسى وال هارون ان ان في القتال تحتاج دائما قضية الاتباع والا ستظل ان القتال ده يا جماعة - [00:42:48](#)

قمة الطاقة الغضبية اللي جواك بتخرج ممكن تحقق مكاسب وتأخذ اموال. فلو لم تكن هذه الطاقة في سبيل الله بتضل بيكون زنوبك اعلى كده سورة الحج اللي جه فيها اول اذن بالقتال اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا - [00:43:05](#)

هي من اسمها الحج القصد. السورة بتزبط المقصد والحج بتاعك وتحذر من الاماني اللي بيلقيها الشيطان معي طيب آآ لزلك حتى كان حد في بعضهم اشار لمعنى جميل قال ان الايمان بخاري في اول باب الجهاد - [00:43:22](#)

ذكر بعض اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديث سيفزو حديث النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري سيفزو فئام من الناس فيقول الناس لهم هل منكم من رأى - [00:43:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم. يعني فيكم حد من الصحابة فيفتح لهم ويغزو في امام الناس فيقولون هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم. يعني اصحاب رسول الله - [00:43:50](#)

هل فيكم من رأى اصحاب رسول الله؟ لغاية الثلاث قرون فكان يفتح لهم بسبب سلسلة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وده من فقه البخاري انا حاطه في اول باب - [00:44:02](#)

ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. طيب يبقى ثاني في قوم الاعداء جم قاموا سايبين الديار وطلعوا يجوا وربنا قال لهم ايه موتوا فماتوا. فاللي عملوه ده لن ينفع لم ينفعهم شيئا - [00:44:13](#)

خلاص بعد كده ربنا قال لهم وقاتلوا. لا تكونوا كهؤلاء الذين فروا من ديارهم فلم ينفعهم الفرار. قاتلوا في سبيل الله وانفقوا من الذي يقرض الله ولا تكونوا كالذين قالوا سنقاتل ولم يقاتلوا. يبقى كلمة وقاتلوا في النص. عايزة تقول لك المعنى ده - [00:44:30](#)

قاتلوا لا تكونوا كالذين فروا من ديارهم وقاتلوا ولا تكونوا كالذين قالوا سنقاتل ولكن لم يقاتلوا طيب لم يقاتلوا ليه؟ لما كتب عليهم القتال جزء وقع مش عاجبهم اللي بيملك عليهم - [00:44:47](#)

ولم يكونوا يثقون في كلام نبيهم. طيب بمجرد خد بالك الاية الصفحة الثانية بادئة فلما فصل في روايات ان هو جاء يطير في الهواء الملائكة وفي الروايات الاسرائيليات ان لما حطوا الفلسطينيين انا مش بقول لك بتحبوا القصص - [00:45:02](#)

محطة التابوت على بكرتين ما بعشوش حد معهم لفلسطين ارسلوهم فهم البقرتين دول وفقوا وهدوا الى الطريق لحتى وصلوا الى بني اسرائيل ماشي آآ طيب خد بالك كان فيه دلوقتي خلاف على مين الملك ولأ وعاجبنا لأ مش عاجبنا قالهم خلاص طب في اية بمجيء الاية اي وقت هيعدي ثاني وقت - [00:45:27](#)

تضيعوا لغو بقى هيعترض لأ دي مش يعني فهمم جدا بعد انتهاء المشورة وانهاء الكلام بيدأ العمل وجود فترات زمنية ده بيضعف الهمة وبيعمل مشاكل ده كتير يعني زي عايز اقول لك حتى في الكورة لما تيجي تقعد تتكلم كتير وتلاقوهم بيتخانقوا ما بيلعبوش - [00:45:51](#)

يعني ما تسببش فترات زمنية لكثرة الكلام انتقل للعمل على طول خلاص الاية اللي بعدها فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم وصل قالوا الفصل بمعنى القطع يعني انتقل من مكان الارض اللي فيها الكلام والاتفاقات خلاص مع ارض المعارف بدأ ياخذهم ويخرج - [00:46:11](#)

خارج المكان خلاص بالجنود اللي هم مين؟ اللي هم وافقوا على ان القتال كتب عليهم في ناس ما وافقتش وافقوا على ملكة خلاص برضو تعبير فصل بالرغم ان هو معناه انه خرج يعني من الناس الى الارض لكن قضية ان ان في وقت من الاوقات انت لابد ان تفصل عن علاقتك بالمرة تفصل - [00:46:35](#)

ازيوش يا عميون كده لما جه يخرج القتال قال لا يتبعني رجل من ثلاث اي النوعيات الثلاثة لسة متعلقين واحد بنى بيته لسة عايز يحط السقف بتاعه. واحد عنده اغنام وابل ولسه هتطلع انتاجه منتظرها - [00:46:59](#)

واحد عاقد على واحدة ولسه هيتجوزها. اللي جواه تعلقات ده ما يجيش معه انا عايز الناس اللي عندها فصل فصلت لكن الناس اللي عندها تعلقات هتعملي شوشرة في الجيش وهنا مش بيتكلم عن الحلال والحرام - [00:47:13](#)

ولا بتكلم مين اللي هيعرف يكمل معه من لا يتبعني رجل من ثلاث اللي بنى بيت واللي عقد على امرأة واللي عنده ابل وغنمات ينتظر نتاجها. ده ما يجيش معي - [00:47:29](#)

هنا برضه نفس الفكرة برضو من بيع بني اسرائيل او من ملوك بقى بني اسرائيل طالوت لان قالوا ان هو ما كانش نبي كان ملكا عمل ايه؟ فصل بالجنود دي مرحلة لازم تاخذها في حياتك - [00:47:40](#)

انك انت في مرحلة تقطع ما تبقاش عايش بمتعلقات في الماضي كل حاجة سايب ايه؟ سايب حاجات كده في يعني يجي ينقل مسلا في مرحلة من المحلة اللي بعدها - [00:47:52](#)

سايب ابواب متوربة عشان يرجع ليه يعني مش عايز ياخذ قرارات فاصلة في حياتي يعني تلاقيه مطالب انه ياخذ قرار. مسلا مال

حرامي يتخلص منه. اي حاجة. علاقة حرام. تلاقية - 00:48:06

يعني ياخذ تمانين في المية مسلا من القرار او سبعين في المية قرار. ثلاثين في المية افرض ضعفت هقعد من غير معصية. وارجع وارجع اجيبها ثاني. لأ يعني خلاص يعني. بحيس لو ضعفت اعرف الاقي حاجة اعمالها - 00:48:18

اه لسة افتحه طيب فلما فاصل طالوت بالجنود قال ان الله برضه بياكد اهو. ونسب ان الابتلاء لله كانوا في الصين اختلفوا كيف نسب الابتلاء الى الله وهو ليس نبيا - 00:48:32

قالوا اما الهام الهمة الله او ان الملك النبي اخبره ان ده هيحصل ان الله مبتليكم بنهر ده سنة لكل من يسير في طريق الدين. لازم هيقابلك ابتلاءات اصدقت ام كنت من الكذابين - 00:48:50

ده طبيعى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه خلاص ولا نبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم ونعلم الصابرين ده سنة طيب حالة التأهب خدوا بالكم الوقتي. عشان نفهم ايه فكرة انه اقعد هنا - 00:49:10

هم كانوا في حالة موات كده قالوا ابعث لنا. ما قالتش حالة التأهب والعزائم لما بتبث في الناس مش هينفع نقعد نقعدهم ثاني ده حتى في كل حاجة في حياتك تيجي مسلا ايه عزمت على حاجة معينة - 00:49:29

وقمت قايم وخلص زبطت نفسك وبتاع طب ما تيجي نقعد ناكل لقمتين اول لفة ناكل هنشرب شاي هنريح بعدها. هناخد ايه من اول ثاني عارف تيجي مسلا ايه تصحي قايم تصلي التهجد - 00:49:45

يلا خلاص نمت ساعة اقف يلا عشان هنصلي خلاص الوقت وقايم واتوضيت واتكبر طب ما نشرب شاي الاول دي فيها ساعة كوباية شاي وشاي في خمس دقائق لا ما هي بالقعدة بتاعتها باللفة وممكن للفجر على فكرة - 00:50:01

اسحب. وده كتير خليك قم كده تصلي قيام ليل او قايم حتى بلاش قيام ليل يا سيدي للفجر فانت قمت من السرير بتروح فين؟ للكنبة. معروف الكنية في اعمار ضاعت على الكنية دي بتريح على الكنية بس لغاية قبل الاقامة. هتريح ما بين الاذان والاقامة -

00:50:17

ايه اقامة الظهر ده حقيقي. انت بتلحق الاقامة فعلا الصلاة الظهر. وفعلنا امتى والازان الاقامة؟ سبحان الله! ماشي صادق انا مش الصادق بيصل يعني مش انت عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ يعقد الشيطان على قافية احكم ثلاث عقد. فاذا هو

قام - 00:50:34

حلت عقدة. فاذا ذكر الله اذا قام ذكر الله انحلت العقدة. والثاني يتوضأ انحلت عقدة والثالثة صلى انحلت العقد يبقى العقد بتتحل بايه؟ قيام وذكر. ها؟ وذكر ووضوء وصلاة طيب قام وذكر ربنا وفضل قاعد على السرير - 00:50:55

لسة فيه اتنين هينام ثاني دلوقتي انتم كتب عليكم القتال. ماشي. ووافقتم بطالوت. ماشي. ورأيتم الاية ماشي وانطلقتم. مش كل ما هيقابلنا حاجة تدعو للانتخة هنقعد. احنا خلاص طلعتنا قاتل ما فيش وقت - 00:51:17

فهيقابلكم نهار. ده سنة من سنن. هيقابلنا حاجة تدعو الجلوس والاسترخاء وشرب الماية. طب نستحمى طب ما نغسل هودمنا. طب استنى اما تنشف. طب ونتجوز ونخلف ونعيش هنا ويعيشوا جنب النهر ويعملوا مدينة النهر ويعيشوا بقى هنا خالص - 00:51:33

فقالوا ان الله مبتليكم بنار. طب نعمل ايه فمن شرب منه اليس مني فليس مني يشتم العلماء قال يعني مش هينفع يكمل معي في كتير علماء وفي بعض العلماء وده اختيار الطبري مش معناه انه مش هيكمل معي - 00:51:52

حتى لو كفر ليس مني اما بمعنى كفر او بمعنى اه ليس له عندي ولاء لن اتولاه. حتى لو كمل معي بعد كده والخلاف ده هيفيد في ايه؟ هيفيد فلما جاوزه اللي هو النهر فلما جاوزه هو الزين امنوا معه - 00:52:11

مين اللي عدى النهاردة هنتكلم الوقتي طيب فمن شرب منه فليس مني خد بالك الثانية ومن ايه؟ ومن لم يشرب منه ومن ايه لم يطعمه مش هيدوق خالص من لم يطعمه فانه مني. طب افرض في واحد عطشان بجد وعازي قام استسنى استسنى بسيط -

00:52:28

الا من اغترف غرفة بيدي شف دقة في الاستسقاء عشان ما حدش يروح ايه يستهبل ويروح الا من اغترف يعني كده طب ما يقعد

طول اليوم يعمل كده لأ غرفة وفي قراءة غرفة - 00:52:48

خلاص الغرفة يعني ما هو اسم مرة يعني يعمل كده مرة واحدة. والغرفة كمية الماية اللي بتتملى جوة في المرة الواحدة عارفين زي الوضوء والوضوء الماية اللي بتتوضأ بها وفعل الوضوء. فبرضه غرفة غرفة يعني الفعل نفسه كده مرة واحدة. لا غرفة فقراء

متواجدة. وغرفة شوية الماية اللي جوة - 00:53:10

ايدك الا من اغترف غرفة بيديه ها بيده تمام. شف الاستثناءات في قمة الدقة. عشان برضو ما حدش ايه يراوغ ولا حد يلعب بالمية

ونقعد بقى ايه الا من اغترف غرفة بيده - 00:53:29

ايه اللي حصل ما فيش فايدة دول مين دول اللي وافقوا اه الاولانية انا عايزك تقرا تقرا كلمة فشربوا منه الا قليلا تحطها تحت تولوا

الا قليلا قليل من قليل من قليل - 00:53:49

بقول لك اهو تخيل كده هم ستميت الف ولا قيل في عددهم في الاول كانوا كتير يعني بعد كده جزء كبير مشي. اتفضل شوية

صغيرين بعد كده طالوت ملكا جزءا ماشي - 00:54:06

كده فصل يعني دول خدوا القرار الانفصال عن الارض وعن البيت وطلعوا يجاهدوا اه يعني ممكن بعد ما تاخذ قرارات فاصلة في

حياتك. يقابلك نهر يرجعك للاسف اه كده يا جماعة انت في كل ركعة تقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:54:17

انت محتاج للهداية في كل لحزة في حياتك ما فيش حاجة اسمها انك وصلت يعني قال عند اول قدم في الجنة. الامام احمد حاجة

اسمها انك وصلت حتى يأتيك اليقين ده من فقه السلف قالوا اليقين ايه - 00:54:36

الموت اعبد ربك الموت انت تهتفضل مكمل لغاية لما تموت. تجاهد نفسك الى انت. ما فيش حاجة اسمها انك وصلت وده وده تصور

عندنا غلط ان الاستضعاف امتى نوصل لمرحلة التمكن؟ ما هو فيه ابتلاءات في الاستضعاف فيه ابتلاءات في التمكن - 00:54:53

يعني ما فيش مرحلة في حياتك هتوصل لمرحلة انك هتقتل الوحش وتقعدهم وتنفسح وتلعب ما فيش ده مش موجود في الدين انت

في ابتلاءات في سن كزا وابتلاءات كزا وابتلاءات في الناحية دي وابتلاءات في المال وفي الاسرة وفي العلاقات الاجتماعية وفي

شهوتك في ابتلاءات متنوعة - 00:55:12

لما بعض الصحابة راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال ايه دليل ان اختصم؟ عايز يشيل فكرة الشهوة. ما هو ده مش ده مش الحل.

هيظل يجي لك ابتلاء ثاني - 00:55:31

هتهرب ليه؟ الحل اقتحم العقبة خلاص فشيء يعني شيء عجيب وصل للجنود ووافقهم وما كانوا كزابين يا جماعة. اللي شربوا من

النهر ما كانوا طالعين يمسكوا ما كانوا عارفين ان هيجي نهر فهيشربوا فيرجعوا - 00:55:40

اذا كانوا اه طالعين وبقى اناشيد الجهادية بقى وهم طالعين وبتاع والحماسة متخيل ربنا يسبتنا يا رب فشربوا منه الا قليلا منهم لا اله

الا الله فلما جاوزه هو الاول. وده دايم ان القائد لازم يطبق الاول - 00:55:59

هو الاول. والذين امنوا معه لازم هو اللي يطبق الاول ماشي انا بديك كلام ومش بطبقه فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة

لنا اليوم بجالت لسه جايبين يقولوا برضو لا طاقة لنا. طبعاً احنا اول مرة يظهر اسم مين - 00:56:24

جالوت يعني هنا بدأ يقربوا من العدو وجالود بالنسبة لهم كان شخص مخيف معي يا ريت بالنسبة لهم كان شخص مخيف. طويل

وصعب وكان يطلع لهم في الحروب يقف. ويطلب المبارزة. فبني اسرائيل كلها تخاف ما حدش يطلع يبارزه - 00:56:49

قصص برضو اجي طيب مين اللي قاله لا طاقة طيب هو هنا فيه قولين في قولين في قول بيقول ان اللي شربوا بعد ما شربوا نهر

قالوا لها هنكمل معك برضو - 00:57:06

وقال له انا متبرأ منكم فلما شافه قال له ده لا طاقة بش هنكمل ولا حاجة فاللي قاله اللي شربوا وده اختياري الطويل. وفيه ناس

اعترضت هو نفسه زكر اعتراض الناس عليه. فقال فان قال قائل انهم اعترضوا على القول ده. وقالوا - 00:57:29

كيف من شرب جاوز معه والله يقول فلما جاوزه هو والذين امنوا ما قالش والتانيين الكفار او سواء منافقين او كفار وحتى الطبري

قال ولم يقل والذين كفروا الامام الطبري بيقول مش معنى ان قال والذين امنوا ولم يذكروا هؤلاء انهم لم يجاوزوهم جاوزوه لكن الله

اهملهم اهل ذكرهم - 00:57:49

خلاص ما هو او على لان هو ما كفرش ان هو تبرأ منه. بس ما هو برضه اللي قاله مش معه كفر. قالوا ان فليس مني يعني ما يجيش معي - 00:58:12

ما يجيش معه طب ما لم يجاوز. انا انا اميل. يعني وان كان القولين لما طبعنا زاهر الكلام انت ممكن بتقرا التفاصيل. انا اميل للقول الثاني ان هو لم يجوزه. ان - 00:58:27

لم يجاوز طب لما هو اللي شرب لم يجاوز امال مين اللي قال لا طاقة لنا اليوم بعض المفسرين بقى اللي قالوا دول كتير اللي قالوا ان اللي جاوز مين ؟ اللي ما شربش او - 00:58:37

اللي خد غرفة بيدي او غرفة بيدي فقالوا ان اللي خد بيده غرفة هو اللي قال ولم يقل ذلك كفرا ولم يقل ذلك اعراضا. ده كلمة عابرة قالها زي ما يبجي لنا خواطر كلنا ضعف - 00:58:53

فثبتهم الذين لم يشربوا يعني حتى الغرفة دي او الغرفة دي طلعت في الكلمة دي برضو خلاص ؟ عشان يقول لك ان الذي لم يشرب مطلقا كان افضل وفي ناس قالت لأ - 00:59:06

اللي شرب هو مع رخصة ردوا عليهم قالوا ماشي والعزيمة افضل من الرخصة وبعدين لما قالوا لا طاقة موجودة ما قالوش كده لو سبنا الرأي العام الطبيعى وخذنا رأي بقية بعض المفسرين - 00:59:22

وما قالوش كده مش ما عشان يمشوا. التانيين اللي شربوا وقالوا لا طاقة قالوا كده ومشيو انما انت احيانا القول الثاني اللي انا مايل له ده زي كتير من اقوال المفسرين في بعض الايات اللي عن الانبياء اللي بيوقع فيها الانبياء بعض الهفوات اللي يقع فيها الانبياء - 00:59:36

ميزتها وده بيقوله الكلام ده بعض السلف اللي بتديك انت امل ان انت وارد تقول الكلمة دي وارد يصيبك عارض من اليأس عارض من الشك ده وارد لنا كلنا. سم يدفع - 00:59:54

فان اصابهم هذا العارض لا طاقة لنا اليوم بجلوت وجنوده. على القول الثاني بقى قال الذين يظنون ثبتوهم كم من فئة قيمة يبقى ثاني على قول الامام الطابري اللي قالوا لا طاقة وجنود مين - 01:00:10

اللي شربوا من النار اللي ردوا عليهم وقالوا كم من فئة قليلة. اللي ما شربوش واللي شربوا غفل. خلاص القول الثاني لأ ان مين اللي قال اللي شربوا غرفة هم اللي قالوا لا طاقة لنا وجود - 01:00:28

مين اللي رد عليهم؟ وسبتوهم اللي ما شدوش. فثبتوهم فاتحركوا سوا مع بعض خلاص وده مهم يا جماعة في ايه بقى؟ لو خدنا بالقول الثاني انا ميل اليه مهم في ايه - 01:00:43

ان مين جنبك لما هتقول لا طاقة لنا يوم جود وجنود مين اصدقاءك؟ ما انت ممكن تقول لا طاقة لنا يقول لك اه والله فعلا اه والله مش انا كان رأيي كده من الاول والله. ما اعرفش ايه اللي جابنا هنا اساسا - 01:00:54

ده كتير بيحصل احنا اتضحك علينا وايه اللي جابنا هنا ولف وارجع يعني عارف ايه الواحد والله يا اخي بيفكر ينتكس يقوم بطلع لك على طول يعني في ناس قاعدة جاهزة - 01:01:11

انت ايه اللي يقعدك مع دول لأ انت عشان ما حدش وما ابرر نفسي. كلنا بنمر بلحزات الضعف لما يجي لك عارض لا طاقة لا طاقة لنا اليوم بجلوت وجنوده. محتاج تسمع تثبيت - 01:01:25

لما يجي لك عارض انا مليت زهقت مش قادر آاضغط نفسي اكر من كده. مش قادر اقاوم الشهوات. مش قادر اقاوم فيه ابتلاءات كتير. الحياة صعبة ايه الحفاظ على الدين في وقت بالفعل كالفابض على الجمر؟ هذه الجمرة تشتعل في يدي مش مش اقل. انت محتاج حد بقى هنا يسبتك - 01:01:40

انما مش محتاج حد يقول لك طب وانت ماسك الجمرة ليه يسهل لك ويبسطها لك ويقنعك. وده بيحصل حالة التماسك اللي انت كنت فيه هتلاقيك بتسترخي فتسقط الجمرة اسقط دينك اسقط دينك - 01:02:00

انت محتاج لما تقول لا طاقة لنا اليوم تسمع اللي يقول لك لا. مين اللي قال الكلام ده كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة فلما جاوزه عرفنا خلاص الخلافات اللي في الاية فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا - [01:02:18](#) وهنا كلمة قول ومن غير استثناء تدل ان اللي قاله كتير قالوا لا طاقة لنا والطاقة هنا تأتي من عند الله لا حول ولا قوة الا بالله هو انت كان لك طاقة اصلا من الاول انك تاخذ قرار القتال؟ ولا كان لك طاقة الاول فجاوزه؟ هو ربنا اللي مدك بالاول يمدك بالآخر -

[01:02:35](#)

لا طاقة لنا اليوم بجلوتنا وزى ما قلت لكم اول مرة بقى تزهر كلمة ما قالوش لا طاقة لنا بجنود جالوت قالوا لا طاقة لنا ايه جالوت لوحده صعب. وهم الجنود كمان صعبين - [01:02:55](#) معي؟ لا طاقة ثانية وبجالوت وجنوده كانوا ممكن يقولوا لا طاقة لنا اليوم بجنود جالوت لا لا ده ولا ده قال الذين يبقي فيه معنى يا جماعة يغلب هذه العوارض. في معنى لما بيستقر جوة قلب الانسان - [01:03:09](#) بيغلب هذا اليأس وهذا ايه بقى المعنى ده اللي موجود قدامكم. ايه بقى المعنى ده ايه يعني ايه يظنون انهم ملاقوا الله بعض الناس قال يظنون ان ملاقوا الله قال معناها الشهادة في سبيل الله ويدخل الجنة. عشان كده جه الزن. يعني اتمنى ذلك يعني - [01:03:30](#) او هنا حب الموت او يبقى ده عكس ايه حذر الموت عكس اللي حذر الموت يظنون انهم ملاقوا الله. اللي نفسه يقابل ربنا يرجو لقاء الله من كان بعد اية مقدمة الابتلاء في العنكبوت من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات - [01:03:52](#) فاللي عندهم استعداد وتمني وحب للقاء الله ويعمل وينتظر هذه اللحظة ان يلقي الله باعماله فالفاك يا رب وتقول لما فيك هكذا ومن فعل فيك هكذا فاقول فيك يا رب - [01:04:12](#)

اللي عايش المعاني دي هو اللي بيقدر يضحي هو اللي مش شايف موضوع جالوت وجنوده انما اللي مش عايش المعاني دي يا جماعة وطبعا انا قلته كتير اوي المشاعر تأتي بالمزاحمة - [01:04:27](#)

زاحم مشاعر الخوف اللي جواك بمشاعر ايمان زاحم مشاعر اليأس والاحباط بمشاعر يقين زاحم الشهوات بمشاعر جنة وحب الله ودار اخرة لازم تزاخم المشاعر تأتي بالمزاحمة مش بالافكار مش بانك تقعد تقول - [01:04:40](#) اه والله ده الفجر مهم ده الحفظ ده قرآن. طب وايه يعني من قاتل؟ طب ما هو صحيح ما احنا لو متنا زاحم ده بمشاعر خلاص؟ قال الذين يظنون ربنا وصفهم كان ممكن يقول وقال فريق منهم - [01:04:57](#)

كم من فئة قليلة ممكن ربنا يقول كده ربنا اثبت لهم وصف ان هو ايه الوصف ده يظنون انهم ملاحقون يرجون هذه اللحظة ويعلمون انهم سيلقون الله لان الظن هنا بمعنى العلم اليقيني ان يعلمون انهم سيلقون الله سبحانه وتعالى. فعلام التأخير اذا - [01:05:11](#) فالقى تمرات كن في يده. قال يا رسول الله ارايت؟ قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده وقال حتى قتل. الصحابي اللي سأل النبي صلى الله عليه وسلم حد رافع ايده اهو - [01:05:33](#)

قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة مش عشان كتير وقليل امال ايه باذن الله اذا اذن الله احنا خرجنا يا جماعة باذن من الله. والله هو اللي اصطفى الملك. واحنا تقبلنا امر الله سبحانه وتعالى. خلاص الله يأذن لنا باذن الله سبحانه وتعالى. القضية مش قلة وكثرة - [01:05:46](#)

يعني مش احنا من نفسنا اللي قلنا واحنا اللي هنكسب. لأ هو ربنا سبحانه وتعالى. كم من فئة قليلة؟ كتير غلبت فئة كسيرة باذن الله خد بالك من كلمة باذن الله وكلمة اتغلبت عشان هتيجي لنا الوقتي - [01:06:08](#)

ايه غلبت. غلبت هنا بمعنى انتصرت. غلب يعني كأنه حاجة فوق حاجة. غلب عليه ماشي لكن الفكرة كلها وهو ده اللي طالوت كان عايز يعلمه لهم. والله مع ايه كان عايز يعلمه الصبر من موضوع النهر ده - [01:06:23](#)

ما فيش تقدم في الدين ولا في الدنيا بدون صبر ما فيش وللأسف مع التقدم التكنولوجي والحياة والاختيارات وو الاجيال بتأتي كل جيل بيأتي اكثر هشاشة من الذي قبله يعني كل جيل بييجي في حالة من الهشاشة صعبة جدا وبييجي الجيل اللي بعده فيه اكثر هشاشة من القلب - [01:06:43](#)

فموضوع الصبر ده في اشكال رهيب عندنا يبقى فيه جزع في حالة من الهلع على طول وكان ابن القيم له تفسير يقول لك النفس الهلوع تظهر هلعها استجابة البدن يعني شوية الم يخليه يتنطط ويرزق في الارض ومش قادر. شوية حر في الصيام يعني هموت يا جماعة هموت - [01:07:07](#)

تلاقي اي حاجة بسيطة مكبر ومضخم الامور. فقال ده بيبقى دليل على النفس الهلوع. بتهرب في البدن بتخلي البدن هو اللي يكثر التشكي راقب نفسك حول من باب التدريب لا تكثر التشكي - [01:07:32](#)
قدر المستطاع بينك وبين الله بث شكواك لكن مع الناس قلل التشكي مش حتى مش من باب الحلال والحرام. من باب الصبر ان تتعلم الصبر وتبقى قوي. يا جماعة لازم نتعلم الملل - [01:07:50](#)

لازم نتعلم تقعد ما بتعملش حاجة وقاعد وفاضي وبتقرأ لازم نتعلم ده. مش كل حاجة انا مش لاقى حاجة اعملها انا عايزها مش عارف اضيع وقتي في ايه حتى الحاجات اللي بيعملوها في تعليم الاطفال يقول لك اديه وقت يتعلم فيه الملل - [01:08:06](#)
ولو جه الطفل قال لك اعمل ايه ؟ قل له بص في السما انا ما ليش دعوة بتوع منتسوري دول ولا مين اللي كانوا بيقول لك ايه ده علم الطفل سب له وقت ما تعملوش ايه ما بين الحصة والحصة لعب لا لا لأ. سيبه نص ساعة كده - [01:08:23](#)

يتعلم ده يكبر ويتعلم الصبر لكن احنا زي ما قلنا قبل كده حياتنا كلها ايه؟ من حاجة لحاجة ويروحوا ما بيتحملش انه يقعد على حاجة فترة طويلة ما بيتحملش انه يقعد يحفظ حاجة فترة طويلة وانه يسمع حاجة فترة طويلة. حالة من الملل - [01:08:38](#)
الحياة كلها عايز يعملها في ثلاثة مش في اثنين اصبر اتعلم اقعد واسمع حاجة على على مكس وعلى مهل وراك ايه؟ اتعلم ده وقال له والله ما حصل. هو كان يقصد زي ما قلت لكم كتير من المفسرين قال ان مسألة النهار كان الغرض منها التدريب على الارادة. ان يشوف الماية - [01:08:56](#)

ويتجاوزها وما يرجعش لحالة الانتخة تاني. لأ هو خلاص خرج لحالة التحفز ما يرجعش لحالة الاسترخاء تاني طيب هو فصل عن الارض هنا بدأ يبرز بقى خلاص بدأ يقترب اكثر ولما برزوا - [01:09:17](#)
اللقاء المباشر بقى يعني مروا بمراحل الاول ابعت لنا ملكا وبعد كده جه طالوط وجه السكينة وبعد كده بعد مرحلة السكينة فصل على طول. وبعد كده جه النهر. هنا بقى جه المبارزة بقى - [01:09:35](#)

فلما برزوا لجاروتا وجنوده في هذه اللحظات لا ينفع الا ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه اللحظات لا ينفع الانسان الا ذكر الله سبحانه اذن في حديث وان كان بعض العلماء بيضعفوا يعني ان عبدي كل عبدي يعني الراسخ في العبودية ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو - [01:09:48](#)

ويلاقي قرنه وهو بيت الحرب ذكر الله في هذه الاوقات مهم جدا الثبات في اللحظات دي عصيب دعك من التأصيل والكلام الواقع مختلف قالوا في اللحظات دي ليس لك الا الله. قالوا ربنا ايه - [01:10:10](#)

برضو قضية الايه الصبر لن تقوم الامم وتنهض الامم الا بي انك تتخلي عن كلمة حذر الموت اتعلم البزل والاموال اعطى وطاقة التصويع اقبل ان اللي يقودك حد انت ممكن تكون معترض عليه عادي جدا - [01:10:30](#)
خلاص طالما هو الاصلح لده مش لازم تقول انا احق بالملك. هيقابلك ابتلاءات تتجاوزها هنا يجي في الآخر السطر انت بقى ارجع اقرأ القصة تاني وشف ايه الحاجات اللي انت محتاج تنميتها في نفسك - [01:10:48](#)

وهنا بس مش ربنا يعني ايه صبرنا ربنا ايه افرغ علينا صبرا ده يعني كأن شيه مليه بياخدوه كله يعني يريدون صبرا عظيما. لان فعلا معركة عظيمة. قلة قليلة بعضهم قال يعني كانوا الوف في الاول زي بالزبط خرجوا من جيارهم اهم الوف - [01:11:03](#)
برضو بنو اسرائيل لما راحوا للنبي كانوا الوف. في الآخر اصبحوا قيل مئاة وقيل عشرات شوف الفارق لا ما هو قيل بعدة بدر تلتمية واربعناشر وقيل ستمئة وقيل تلت تلاف - [01:11:24](#)

دي اقصى رقم متهياً لي سمعته الموضوع اللي فضل ده الاشهر ان هي عدت في قول تاني بس الاشهر نعم طيب فشرّبوا منه الا فلما جاوزه او احنا قلنا ولما برزوا لجالوت وجنوده برضه تاني ايه؟ فصل جالوت عن الجنود لان زي ما قلت لكم جنود في حد ذاته وده يا

ان في شخص هو في حد ذاته يعمل رعب بعيدا عن وده حتى اعلاميا ان ممكن يكون في حد بيقدموه كراس حتى يقدم شبهات او حاجة وبعد كده في فريق من اهل الضلال - 01:12:05

فيه واحد هم بيصدروه. فجالوت كان هو بيتصدر زي ما قلت لكم قبل اي معركة. والمبارزة يظهر ويقول من يبارز. فكان بنو شادي يخافوا منه لأ مش معناها المبارزات. برضو ظهر. ظهر لان البراز ارض الواسع فخرج - 01:12:19

خلاص اتقوا برزوا يعني ما عايش فيه فواصل قالوا ربنا افرغ علينا صبرا طيب ده صبر الحاجة الداخلي والخارجي ان بدنك يثبت بقي. فثبت اقدامنا وهنا لو اللاتنين دول بيحصلوا ان شاء الله ياتي - 01:12:39

وانصرنا بتجهيز وتعديل النية مرة اخرى معركة ايمان وكوفر مش معركة ابناء وديار بس على الايه قوم الكافرين دي اخر كلمة في سورة البقرة بتقولها المفروض قبل ما بتنام يستحب قبل ما بتنام اخر ايتين سورة البقرة. قوم الكافرين انت معركتك ايمان وكفر -

01:12:56

قوميات وقت ايمان وكفر هم رايعين هنا ايمان وكفر ولنصرنا على القوم الايه؟ كافرين بعض التاريخ اصل الفلسطينيين قايمينهم ما كانش عندهم وثنيات ما هو ربنا بيقول ينصرنا على قوم الايه - 01:13:20

ايوة ايوة بالزبط ان فلسطين وده خلل رهيب هو الغريب ان يقول لك ايه طلعتنا عباس من الموضوع ده لو فيه تسجيل بس آآ بيقول لك ايه اصل فلسطين قضية آآ مش دينية - 01:13:33

خويا مجدي مين طيب مرة يقول لك ايه ويعلق علم فلسطين. ويحارب عشان علم فلسطين. طب انت زعلان ليه لما حد في الامارات يقول لك دافع عن نفسك. كل دولة تدافع عن نفسها - 01:13:56

يوم ايه لما حد يقول له كده اين المسلمون المسلمون؟ يعني هي اسلامية بتقول لي اين المسلمون اين المسلمون بقى قضية اسلامية اصل هي قضية انسانية. قضية انسانية يعني المركز بقى الانسان خلاص كل انسان حر يقيم هي قضيته ولا لأ - 01:14:08

ما هو ما فيش ما فيش كتاب اسمه كتاب الانسانية هنرجع له مكتوب فيه فلسطين الانسانية دلوقتي بتقول ان الشوازلهم حقوق هي الانسانية دي متقلبة انت هو هتلعب بالدين هيتلعب عليك. وهتخسر - 01:14:25

طيب نرجع طيب هم قالوا ايه؟ كم من فئة قليلة ايه ها غلبت طب هم لما بقى راحوا واجهوا ودعوا ربنا قال ربنا قال فايه؟ فغلبوهم ولا ليه فهزموهم الهزم اقوى من الغضب - 01:14:40

لازم يبقى فيه معنى الكسر والهمز حتى تقليب الكلمة الهمزة اللي بيسخر من واحد بيكسره او الدفع او فبردو هنا الهزم فهزموه ها بازن الله. شو قوتهم بازن الله طيب ده الجنود قصاد الجنود - 01:14:54

في بقى حد قصاد قصاد جالوت وقتل انت متوقع مسلا طالوط الطول والباسطة في القوة فخلاص ده الملك اللي هو بقى طلع يبارز الملك وانتصر. لأ الموضوع مش كده ده بقى قيل ان داوود كان بيرعى الغنم وفتى صفير السن وكان آآ صاحب سمت حسن وصوته

طيب - 01:15:14

وطالوت آآ بحث عنه يعني قصص برضه مش مش هنرد عليك القصص يعني ويعني حتى ما كنش عنده خبرة كبيرة يعني. ولكن كان له عنده خبرة انه بيرمي بالمقلع يعني بالنبل - 01:15:37

فهو هو اللي ظهر يبارز ذلك وقذفه بالمقلع لانه كان طول فارع الطول جالوت كان الناس بتخاف منه فهو اللي قتلوا ربنا هنا بيقول ايه؟ وقتل داوود خد بالك دا كانت ممكن معنى انت تصور خلاص القصة خلصت - 01:15:51

لكن هنا ربنا اثبت ان اللي قتل جالوت داود ان زي بالزبط على فكرة فكرة غلام الاخدود لما مش عارف انتم عارفين القصة اصلا ولا عارفين القصة عارفينها فاكرينها تفصيلها يعني في حطة بس فيها لما - 01:16:10

فاكرين لما الغلام حب يعرف مين الصح الساحر ولا الراهب؟ وبعدين طلب اية ربنا بعث له اية. حد فاكر ايه الاية ظهر دابة كبيرة دابة كبيرة جدا ما حدش عارف يتصرف مع سد الطريق الناس هو عمل ايه - 01:16:28

خد حجر صغير وقال بسم الله اه الحجر الصغير ده لما دابة كأن هي رمز دابة سدت طريق الناس. دا كأن الملك الظالم اللي واقف في طريق الناس. وحجر صغير موته مر الناس - [01:16:45](#)

فمش لازم ان الدبة الكبيرة يكون قصاها حاجة كبيرة. ممكن حجر صغير. وده كان الغلام اللي انتصر في المعنى مش بس في مش لازمة على المالك الظالم. وامن خلاص؟ هنا قتل داوود. المعنى الثاني هنا اللي مهم لما قتل داود داود ربنا قال بعدها ايه - [01:16:57](#) الملك والحكمة. هنا ايتاء الحكمة ومعنى الحكمة والسفه مدثوث في سورة البقرة والحكمة جت بتؤتى لغير هنا يعلمه الكتاب والحكمة موجود في سورة البقرة برضو لكن هنا يؤتي الحكمة من يشاء. موجودة في الاخر مع الانفاق بين ايتين حكمة موجودة مع - [01:17:15](#)

واحنا لسه قايلين وقاتلوا ومن ذا الذي يقرض يعني انفقه الاثنين دول هم اللي بيقلولوا الحكمة. البذل والعطاء هو اللي يعطيك الحكمة. يا جماعة الدين بتاعنا دين عملي يعني فهم الدين والحكمة في الدين مش مجرد انك تتعلمه فقط - [01:17:35](#) ده انك تتعلمه ايه تعمل به انك تتعلم وتعمل. لا يعطيك الحكمة في فهم الدين الا تتعلم ولا تعمل ده طبعا سفه جهل ان تتعلم ولا تعمل ضياح يستجلب الغضب - [01:17:52](#)

دول اليهود اعرضوا عن العلم والعمل الضالين نصارى. فلما جم يعملوا عملوا على ضلال اليهود تعلموا واعرضوا عن العمل. فكان هو المغضوب عليهم وطريق اللحاق وده انا زكرته في خطبة سورة الجمعة - [01:18:07](#) لما يلحقوا بهم. طريق اللحاق باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انك تجلس وتتعلم يعني لو جيت تقرا سورة الجمعة لو جيت تبص سورة الجمعة من الاخر الاول هتبص عليها من الاخر الاول. في الاخر مشهد ناس سابت مجلس النبي وقامت - [01:18:26](#) اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. في النص حملوا ماتوا الذين حملوا التورتم ولم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. يبقى في الاول ناس ما سمعتش مشيت بسبب الشهوات فانت تقعد مهما مرت عليك لو التجارة تستحمل وتقعد فتهتلعلم. طب بعد ما هتتعلم هتبقى زي اليهود اللي شايلين الاسفار - [01:18:42](#)

يبقى تتعلم وتعمل توصل للصحابة خلاص واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. وبعدين سنة ربنا ان اللي حصل ده كله من الذي زرع هذه الفطرة في قلوب بني اسرائيل؟ وذهبوا لنبي لهم وقالوا ابعث لنا ملكا - [01:19:01](#) من الذي بث هذه الفترة فطرت حب الانتقام يدفع الظالم وبغض الظلم والسعي لازالة هذا الزلم. دي فطرة ربنا حطها عشان تظل في تدافع بين الناس والا واحد بس هو اللي هيفضل مسيطر. لذلك من مسخ الفطر عدم احياء معاني العزة. دا بيمسح الفطار. وبيضاد هذه السنة فتنفسد الارض - [01:19:22](#)

يبقى حتى لا ينتشر الفساد في الارض. حديث عن زي ما قلت لكم احياء معاني العزة آآ التخويف من من استقرار عقائد حضر الموت الحديث عن البذل والانفاق ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفازت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم جابه - [01:19:46](#) يقرأوا بقى على المؤمنين وعلى اليهود من عند الله وانك لمن المرسلين. نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك - [01:20:07](#)